



تفاجأ المسلمون بوفاة النبي محمد ﷺ، فكانوا بحاجة إلى مَنْ يدير شؤونهم ويتولى أمرهم، فَمَنْ هم الخلفاء الراشدون الذين تولوا الخلافة من بعده؟ وما أبرز صفاتهم؟ وما أبرز إنجازاتهم؟

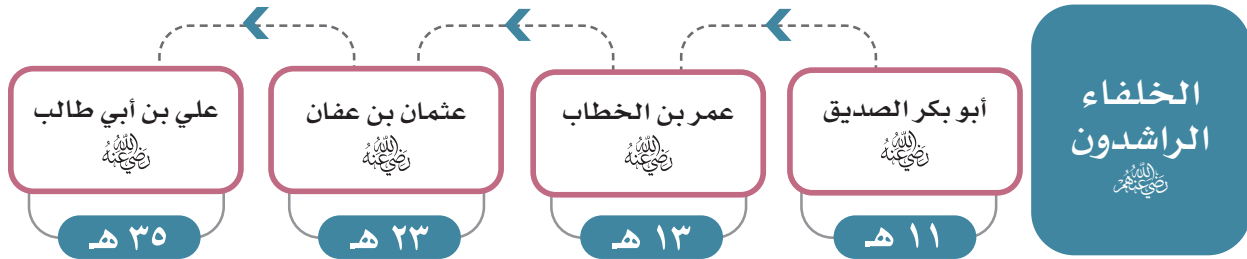


الخلفاء الراشدون هم الصحابة الذين تولوا الحكم بعد النبي ﷺ، وسُموا بالراشدين: لأعمالهم العظيمة والعادلة، وخدمتهم للإسلام وفق ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية.

قال النبي ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعُصُوا عليها بالنواجز» (رواه أبو داود).

تولى بعد النبي ﷺ **أربعة خلفاء** بالبيعة الشرعية وفق مواقف متعددة:

- كانت خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد اجتماع المسلمين - أنصاراً ومهاجرين - في سقيفة بني ساعدة.
- أمّا اختيار عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان **بتزكية** من أبي بكر قبل وفاته، ورضا المسلمين وإجماعهم عليه.
- وكان اختيار عثمان بن عفان رضي الله عنه عن **توافق وتشاور** بين الصحابة، وكذلك كان اختيار علي بن أبي طالب رضي الله عنه.



## من فضائل الخلفاء الراشدين

من أقدر الصحابة  
على إدارة شؤون  
المسلمين

من العشرة  
المبشرين  
بالجنة

من أوائل من  
دخلوا في الإسلام  
وساندوه بقوة

أفضل  
الصحابة

### نشاط

يحدد الطلبة تاريخ نهاية عهد كل خليفة من الخلفاء الراشدين:

علي بن أبي طالب

٤٠ هـ

عثمان بن عفان

23 هـ

عمر بن الخطاب

13 هـ

أبو بكر الصديق

1 هـ

## أبرز أعمال الخلفاء الراشدين

أبو بكر الصديق

◆ **إنفاذ** (إرسال) جيش أسامة بن زيد إلى بلاد الشام.

◆ **مواجهة** الردّة بعد وفاة النبي ﷺ، عندما امتنعت بعض القبائل عن دفع الزكاة، وأدّعى بعض الناس النبوة.

◆ **تنظيم** الجيوش لفتح العراق بإرسال جيشين: الأول بقيادة خالد بن الوليد، والثاني بقيادة عياض بن غنم القرشي.

◆ **الجمع** الأول للقرآن الكريم.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- ◆ ابتداء استعمال التاريخ الهجري.
- ◆ بناء بعض المدن: في العراق (البصرة والكوفة)، وفي مصر (الفسطاط).
- ◆ إدخال نظام العسس (الحراسة بالليل)؛ لتعزيز الأمن.

عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- ◆ كتابة القرآن الكريم في مصحف واحد عُرف بالمصحف العثماني نسبةً إليه رضي الله عنه.
- ◆ إرسال العلماء إلى البلدان المختلفة؛ لتعليم الناس القرآن الكريم والسنة الشريفة.
- ◆ إنشاء أول أسطول بحري في الإسلام.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

- ◆ مواجهة الخوارج وأصحاب الفتن.
- ◆ تنظيم الشرطة.
- ◆ تنظيم الاحتساب في الأسواق (الرقابة والجودة).

#### تلاطلاع



#### الفتوحات في عهد الخلفاء الراشدين

أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◆ الشام (معركة أجنادين).</li> <li>◆ العراق (معركة ذات السلاسل).</li> </ul>
عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◆ الشام (معركة اليرموك).</li> <li>◆ شمال إفريقيا.</li> <li>◆ بيت المقدس.</li> <li>◆ فارس (معركة القادسية).</li> <li>◆ مصر.</li> </ul>
عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◆ شمال إفريقيا.</li> <li>◆ النوبة.</li> <li>◆ قبرص.</li> <li>◆ الروم (ذات الصواري).</li> </ul>
علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	<ul style="list-style-type: none"> <li>بسبب الفتنة، ومخالفة ولي الأمر وانتشار الفوضى توقفت الفتوحات</li> </ul>



٢

نشاط

### يختار الطلبة الكلمة المناسبة بين الأقواس فيما يأتي:

يعدّ حكم الخلفاء الراشدين (امتداداً - ابتداءً) للدولة التي في عهد النبي محمد ﷺ؛  
لذا جاءت أكثر أحداث عهد الخلفاء الراشدين (خارج - داخل) شبه الجزيرة العربية  
- المملكة العربية السعودية تشكل المساحة الكبرى منها اليوم - ، واتصف حكمهم  
بالعدل والمساواة، وكان مركز الدولة في عهدهم في (تبوك - المدينة المنورة).

للاطلاع

#### أبرز معارك فتوحات الخلفاء الراشدين

انتصر المسلمون	←	ضد الروم	←	معركة مرج الصفر ١٣ هـ
انتصر المسلمون	←	ضد الروم	←	معركة أجنادين ١٣ هـ
انتصر المسلمون	←	ضد الروم	←	معركة اليرموك ١٥ هـ
انتصر المسلمون	←	ضد الفرس	←	معركة القادسية ١٥ هـ
انتصر المسلمون	←	ضد الفرس	←	معركة نهاوند ٢١ هـ
انتصر المسلمون	←	ضد الروم	←	معركة ذات الصواري ٣٤ هـ

